Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الفصل الأول
أساسية البحث

أ. مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين, هو بارئ الأمم و مولى النعم, و أشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين. و أشهد أن محمدا رسول الله إمام العارفين و سيد الخلق أجمعين. و الصلاة و السلام على أفصح من نطق بلغة الضاد و خير من افتخر بها و شجع على تعلمها و تعليمها سيدنا محمد المبعوث بالحق و الرحمة و على آله و أصحابه و التابعين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد, كان القرآن كلام الله المعجز على جميع المخلوقات لقوله الكريم " وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين "[1] والقرآن نزل في مكة المكرمة، ومن عادات شعبهم إلقاء الشعر مع طبعهم وميول مشاعرهم إلى حب الجمال والكمال، ولذلك تحدى القرآن الكريم في أوائل نزوله العرب على إلقاء الكلام الجميل المسمى بالشعر كقابل للغة القرآن، فقام شعراء العرب بإلقاء الشعر أداء لتحدي القرآن لهم، ولكنهم مع جمال كلامهم ما استطاعوا أن يأتوا بمثل ما جاء به القرآن الكريم.

قد مرت بنا العصور والدهور ولكننا ما وجدنا وما لاحظنا أحدا من اللغوين أعاجمهم أو أعاربهم يأتي بنظير القرآن، بل وإنما تسابق الفصحاء والبلغاء والحكماء والشعراء في وصف هذا القرآن،وسرد محاسنه وفضائله[2]، ولكننا ما وجدنا أبلغ ولا أسمى من وصف صاحب هذه المعجزة العظمى محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال :

---

[1] سورة البقرة الآية 23

[2] علي الصابوني، *التبيان في علوم القرآن*، (دار الكتب الإسلامية : جاكرتا، 2003)،ص 7

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

> كتاب الله فيه نبأ من قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين، وهو ذكر الحكيم، هو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق[3] على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، وهو الذي لم تنته الجن إذا سمعته حتى قالوا (إنا سمعنا قرآنا عجبا، يهدى إلى الرشد فآمنا به)[4] من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى الصراط المستقيم[5].

ومن المعلوم أن الدارسة في القرآن الكريم مع كونه كلام الله المعجز على جميع المخلوقات لا تقتصر على الدراسة الفقهية أو الدراسة التاريخية بل وإنما أوسع من ذلك لاسيما البحث من الناحية اللغوية. ولذلك كان العلماء يألفون الكتب المتعلقة بالإعجاز اللغوي في القرآن، إما من حيث الصرف والنحو والبلاغة، واتباعا إلى العلماء القدماء الذين بذلوا أعمارهم أمام فهم الآيات القرآنية خذمة لكتاب الله العزيز، استنبط الباحث أن دراسة لغة القرآن يعد ويدخل إلى قول الرسول– أفصح الصلاة وأزكى السلام عليه وآله أجمعين– حيث قال البخاري في صحيحه : حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه.[6] بيد أن الزمان يجري حسب الأوقات مازال القرآن يأتي بالإعجاز لغويا كان أو علميا، وأكثر ما تأثيرا للباحث أثناء قراءته القرآن في كل لياليه، التفات نظره وفكره كثرة الألفاظ المتنوعة من حيث التشابه اللفظي والمعنوي.مثل لفظ " آثر و فضل " كما هو موجود في سورة يوسف " تالله لقد آثرك الله علينا " و سورة البقرة " وأني فضلتكم على العالمين " وقد فسر الشيخ القرطبي آية سورة يوسف " ولقد آثرك الله علينا أي لقد فضلك الله علينا " [7] وقول أبي

---

[3] لا يبلى ولا يذهب جدته على كثرة القراءة والترداد

[4] سورة الجن، الأية 1–2

[5] الترمذي، *سنن الترميذي* ، (شركة المصطفى وأولاده : مصر، مجهول السنة)ج.5 ،ص 172

[6] البخاري، *الجامع الصحيح*، (المكتبة السلفية: قاهرة، مجهول السنة)ج.3،ص 346

[7] الدكتور أحمد مختار، *الدراسة اللغوية في القرآن* ، (عالم الكتب : قاهرة، 2001) ص. 104

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

حيان " آثرك : فضل "[8]. وورد مثل هذا في لسان العرب لابن المنظور (آثر) إذ قال " و آثره عليه : فضله. و قال الأصمعي آثرتك إيثارا أي فضلتك[9]. نظرا إلى هذا المظهر أحب الباحث أن يكون هذا البحث يقوم تحت الموضوع " الترادف و أشباهه في القرآن الكريم سورة يوسف " خذمة لكتاب الله الكريم ورجاء جنته النعيم والنظر إلى وجهه الجميل مع النبي المصطفى الأمين.

ب. **أسئلة البحث**

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

1. ما هو الترادف عند أهل اللغة ؟
2. أي الكلمات المترادفة و معانيها في القرآن الكريم سورة يوسف؟
3. أي نوع من الترادف و أشباهه في القرآن الكريم سورة يوسف؟

ج. **أهداف البحث**

1. لمعرفة أسرار تعبير القرآن أخصه في سورة يوسف
2. لإبراز المضمون المخزون في فهم القرآن أخصه في سورة يوسف
3. لإعطاء المنافع في الدراسة القرآنية

[8] محمد يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي ،*تفسير البحر المحيط*، (دار الكتب العلمية : بيروت، مجهول السنة) ج. 5 ص. 343

[9] أبو هلال العسكري ،*الفروق اللغوية*، (دار العلم والثقافة : قاهرة، مجهول السنة)ص. 283

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

د. **أهمية البحث**

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

1. إن هذا البحث يساعد الباحث معرفة أسرار تعبير القرآن أخصه في سورة يوسف.
2. إنّ نتيجة هذا التحليل إبراز المضمون المخزون في فهم القرآن أخصه في سورة يوسف.

هـ. **توضيح المصطلحات**

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, و هي:

1. الترادف: التتابع بين الشيئين، ركب أحدهما خلف لآخر. واستخدمت هذه الكلمة في المصطلحة اللغوية فأصبح معناه التساوي في المعنى بين الكلمة.[10]
2. الشبه: التخلط بين الأمرين لصفاتهما المشتركة.[11]، ويقال الشبه بمعنى النظير[12] ، والمفهوم الأساسي في شبه الترادف هو أن يكون اللفظ ذا معنى يقارب معنى لفظ آخر [13]. مثلا " الحلم و الرؤيا ".

و. **حدود البحث**

لكي يخرج البحث من دائرته المقصودة و يبلغ إلى غاية مرماه فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

1. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو الترادف و أشباهه.
2. أن هذا البحث يركز في القرآن الكريم سورة يوسف.

---

[10]. مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط* ، (مكتبة الشروق الدولية: 2004)ص. 254

[11] نفس المرجع، 257

[12]ابن منظور ، *لسان العرب*، (دار المعارف : قاهرة، 1999) ص : 306

[13]الدكتور أحمد مختار، *الدراسة اللغوية في القرآن* ، (عالم الكتب : قاهرة، 2001) ص. 106

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ز. **الدراسة السابقة**

إنّ هذا البحث ليس هو الأول في دراسة تحليل الأخطاء, فقد سبقته دراسات يستفيد منها و يأخذ منها أفكارا. و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات:

1. سعودة ولي اؤلو "الترادف وفوائده في اللغة العربية" قدمه لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة 1997.
2. ستي خميرة "الترادف في سورة الأعراف" بحث تكميلي قدمته لنيل شهدة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة 2013م.
3. أحمد قشيري "الترادف في قصة إبراهيم في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهدة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة 2013م.

لاحظ الباحث أن هذي البحثين السابقين تناولا الترادف من جوانب مختلفة حيث تناوله البحث الأول الترادف وفوائده في اللغة العربية, و الثاني الترادف في سورة الأعراف, و تناوله الثالث الترادف في قصة إبراهيم في القرآن الكريم. و هذان البحثان يختلفان عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول الترادف و أشباهه في القرآن الكريم سورة يوسف الذي هو أول بحث في الترادف في سورة يوسف في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ح. **هيكل البحث**

سيكون هذا البحث عند اكتماله على الهيكل التلي:

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ. مقدمة

ب. أسئلة البحث

ج. أهدف البحث

د. أهمية البحث

هـ. توضيح المصطلحات

و. حدود البحث

ز. الدراسات السابقة

ح. هيكل البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الترادف و أشباهه

أ. تعريف الترادف وأراء العلماء عنه

ب. تاريخ ظهور مصطلح الترادف

ج. الاختلاف حول ظاهرة الترادف

د. أسباب الترادف

هـ. أنواع الترادف

و. فواءد الترادف

المبحث الثاني:القرآن الكريم سورة يوسف

أ. تعريف القرآن

ب. لمحة سورة يوسف

ج. من مقاصد سورة يوسف

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

د. فضائل سورة يوسف

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

ب. بيانات البحث و مصادرها

ج. أدوات جمع البيانات

د. طريقة جمع البيانات

هـ. طريقة تحليل البيانات

و. تصديق البيانات

ز. إجراءات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

أ. الأيات القرأنية من سورة يوسف التي تكون فيها الترادف و أشباهه

ب. عرض تعريف المعاني الألفاظ السابقة من جهة و بنوع المعنى من جهة أخرى

الفصل الخامس: الإستنباط و الإقتراح

أ. الإستنباط

ب. الإقتراح